ISSN: 2706-6495

البحث السابع والعشرون

أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلميهم

The effect of environmental health education on the achievement of Jordanian basic school students from the viewpoint of their teachers

إعداد الباحثة: رنا كامل عبد السلام الطباع

تخصص الاحياء - وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: rana.kamel1969@gmail.com

الملخص:

تعد مرحله الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة به، مما يبين أهمية السنوات الخمس الأولى وأثرها في تكوين شخصية الطفل وتشكيل ملامحها الأساسية، ففيها تتفتح ميوله واتجاهاته، ويكسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير، ومبادئ السلوك وأساليب المعاملة.

انطلاقاً من أهمية التربية البيئية الصحية، وأثرها في رفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الأساسية، فقد حصر موضوع الدراسة حول (أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلميهم)، فعدم توفير تربية بيئية صحية للأطفال تعد من المشاكل التي تقف عائق أمام معلمي المدارس الأساسية الأردنية في تحقيق غاياتهم واهدافهم التربوية.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (108) معلم من معلمي المدارس الأساسية الأردنية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات من أبرزها: استخدام أساليب تدريس أكثر تطورا في المدارس الأساسية.

الكلمات المفتاحية: التربية البيئية، المدارس الأساسية الأردنية، المعلمين.

ISSN: 2706-6495

The effect of environmental health education on the achievement of Jordanian basic school students from the viewpoint of their teachers

Abstract

The childhood stage is one of the most important stages that a person goes through in his life, in which he is more vulnerable to being influenced by the factors surrounding him, which shows the importance of the first five years and its impact on the formation of the child's personality and the formation of its basic features. In addition, principles of behavior and treatment methods.

In light of the importance of environmental health education, and its effect in raising the achievement level of basic school students, the study topic was limited to (the effect of health environmental education on the achievement of students of Jordanian basic schools from the viewpoint of their teachers), the lack of providing a healthy environmental education for children is one of the problems that hinder In front of teachers of Jordanian basic schools in achieving their educational goals and goals.

The study was conducted on a sample of (108) teachers from Jordanian basic schools, who were chosen using a simple random sample method.

The study reached a set of recommendations, the most prominent of which are: Using more advanced teaching methods in basic schools.

Key words: environmental education, basic Jordanian schools, teachers.

ISSN: 2706-6495

المقدمة:

إن ملامح المستقبل تولد في رحم الواقع المعاش، وإذا كان المستقبل يشهد تعظيماً لدور العلم والمعرفة، ويضع المنافسة في السلع والخدمات وصناعة البشر على أولويات أجندة العمل الوطني والسياسي، فان مستقبل العالم ونحن جزءٌ منه يعظم من المعرفة. ومن هنا فإنه لا مستقبل لأمة لا تهتم بأطفالها وتعدهم وترعاهم الرعاية التي تساعدهم على تفعيل ملكات الفهم والإدراك والتسلح بالعلم وأساليبه في العمل والتفكير (بدران،٢٠٠٣).

إن اهتمامنا بالتربية البيئية الصحية للمدارس الأساسية يعود بالدرجة الأولى إلى الاهتمام بالمستقبل، فالأطفال هم نواة المجتمع، ورجال المستقبل، المستقبل الذي يتمحور فيه الصراع حول العلم والمعرفة والفجوة الرقمية التي تُعد هي المعيار الأساسي في التمييز بين الدول المتقدمة وغير المتقدمة.

تعد مرحله الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة به، مما يبين أهمية السنوات الخمس الأولى وأثرها في تكوين شخصية الطفل وتشكيل ملامحها الأساسية، ففيها تتفتح ميوله واتجاهاته، ويكسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير، ومبادئ السلوك وأساليب المعاملة ؛ مما يجعل السنوات الأولى حاسمه في مستقبله، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال، وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها...

وبناءً على ذلك، تعد مرحلة المدارس الأساسية من أخصب المراحل التربوية التعليمية وأكثرها أثراً في تشكيل شخصيته وتكوينها؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً، ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، بتهيئة الطفل وتكييفه للمرحلة الابتدائية، وتبدو أهمية المدارس الأساسية من أهمية تلك المرحلة النمائية في تكوين شخصية الطفل.

وتكمن أهمية الدور الذي تقوم عليه المدارس الأساسية، فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوي سليم في إعداد شخصية أطفالنا إعداداً صحيحاً يجعلهم على درجة عالية من النمو الجسمي والعقلي والثقة بالنفس، ذلك أن التعليم في المدارس الأساسية تعليم له طابعه الخاص من حيث مناهجه، ووسائل تعليمه، وطرق تعليمه، واكتساب خبراته، وإدارة فصله، ومناهج إعداد معلميه، وأدوات ألعابه، وبيئته المدرسية.

إن وجود مرحلة المدارس الأساسية يؤكد أنه لم يعد أمراً مقبولاً أو مبرراً على مستوى وطننا العربي عامة، وفلسطين خاصة بأن تظل تلك المرحلة خارج نظام التعليم، وخارج السلم التعليمي، لقد آن الأوان لضم تلك المرحلة إلى السلم التعليمي، لكي نستطيع فعلاً أن نشارك بجيل المستقبل في صناعة المستقبل (بدران،٢٠٠٣).

مشكلة الدراسة:

إن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل تعتبر فترة بالغة الأهمية في النمو، ففي هذه الفترة يحقق الطفل تقدماً _ من الناحيتين الجسمية، والعقلية _ أكثر منه في أي فترة مماثلة لها في الطول من فترات عمره. وهذا التقدم شديد الصلة بالبيئة، والتي تعتبر الآن ذات أثر واضح على مستوى وسرعة نمو الطفل، فالطفل ينمو ويتطور، لا في فراغ بل في إطار بيئة ومجتمع وثقافة ووطن. (بدران،٢٠٠٣).

إن البيئة التعليمية المثالية في هذه السنوات تمنح الطفل فرصاً لتنمية قدراته الانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية، والمتطلبات الأساسية اللازمة للطفل هي العناية الجسمية الكافية، والأمان العاطفي؛ لأن افتقاده واحدة من هاتين، سوف تصير استجابته للأوضاع الاجتماعية، والإثارة العقلية إلى درجة متأثرة إلى العكس. (بدير، ٢٠٠٤).

ولما كانت تربية الأطفال حقاً من حقوق الطفولة الأساسية، فمن الواجب أن تعتبر التربية البيئية الصحية جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية التي تهتم بتوجيه نمو الطفل الجسمي، وغرس العادات البيئية الصحية لدى الأطفال (المقدادي، ٢٠٠٦)، وتخصيص مكتبات خاصة بالمدارس الأساسية، وتزويدها بكل ما هو جديد، خاصة الكتب البيئية المبسطة، ولتكن تحت اسم الركن الأخضر للبيئة.

انطلاقاً من أهمية التربية البيئية الصحية، وأثرها في رفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الأساسية، فقد حصر موضوع الدراسة حول (أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلميهم)، فعدم توفير تربية بيئية صحية للأطفال تعد من المشاكل التي تقف عائق أمام معلمي المدارس الأساسية الأردنية في تحقيق غاياتهم واهدافهم التربوية.

أسئلة الدراسة:

- ما أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلميهم؟
- هل يوجد علاقة لكل من متغيرات (المؤهل العلمي، النوع الاجتماعي) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس؟

أهداف الدراسة:

- معرفه وجهه نظر معلمي المدارس الأساسية الأردنية في أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس.
- علاقة متغيرات المؤهل العلمي والنوع الاجتماعي باتجاهات معلمي المدارس الأردنية نحو التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس.
- تزويد المعلمين بمعلومات جيدة عن واقع التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس وبناء برامج ووضع آليات وتكوين الاتجاهات المناسبة لتطويرها.
- دور المدارس الأساسية، والأسرة، والمجتمع في حماية البيئة الصحية.

أهمية الدراسة:

إن للبيئة أثر واضح في نمو الطفل وتنمية سلوكه ومهاراته واتجاهاته، ولأن العقل السليم في الجسم السليم فقد تم التركيز في هذه الدراسة على أهمية البيئة الصحية ومعرفة أثرها على الأطفال، فلا بد لنا من الاهتمام بنظافة الأماكن التي تشكل مُجمعات للأطفال، ومن أهم هذه الأماكن المدارس الأساسية، ولكي نجنبهم الكثير من الأمراض التي يمكن أن تنتقل بالعدوى، لينشأ لدينا جيل من الأطفال الأصحاء الأسوياء الذين يميلون إلى التفاعل مع أقرانهم وإلى المشاركة في الأنشطة المختلفة.

ولكي نحافظ على نظافة وصحة المدارس الأساسية لا بد من وجود هيئة إدارية وتدريسية تكون ذات خبرة ووعي كافيين في كيفية التعامل مع الأطفال وأن يكون لديها القدرة على التواصل مع أسر الأطفال، والتعامل معهم؛ وذلك من أجل النهوض بالأطفال وجعلهم فعّالين، وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في المستقبل فهم الكنز الثمين والأمل في مستقبل مشرق.

حدود الدراسة:

- **البعد الزماني**: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

- **البعد المكاني**: أجريت هذه الدراسة في المدارس الأساسية الأردنية.
- **البعد البشري**: اشتملت الدراسة على معلمي المدارس الأساسية الأردنية.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس على مستوى تحصيلهم ايجابية.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية**: عملية بناء وتنمية للاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات والقيم عن الأفراد في اتجاه معين لتحقيق أهداف مرجوة (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠١).
- **البيئة**: تعني كل ما هو موجود خارج كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات، فتشتمل الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات أو جماد (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠١).
- **التربية البيئية**: هي جهد علمي موجه أو مقصود نحو التعرف وتكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعة حتى يكون واعيا بمشكلاتها وقادرا على اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلاتها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ولمجتمعه والعالم والمحافظة على مصادر البيئة (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠١).
- **المدارس الأساسية**: وهي مؤسسة تعليمية تتعهد الأطفال للتهيئة لمرحلة التعليم الأساسي، والخبرات التربوية المتقدمة فيها أكثر تنظيماً من خبرات دور الحضانة، وتقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة (بدير، ٢٠٠٤).
- **التعلم**: تغيير وتعديل السلوك وهو ثابت نسبياً (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧).
- **التعليم**: عملية منظمة تهدف إلى نقل ما في ذهن المعلم الخبير إلى الطالب (الطفل) الذي يحتاج إلى تلك الخبرة وفق ظروف حددت ونظمت بدقة وفق مخطط تدريسي محدد مسبقاً (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧)
- **المؤهل العلمي**: أعلى شهادة أكاديمية حصلت عليها معلمي المدارس الأساسية الأردنية.
- **الاتجاهات**: ميل أو نزعة تؤهل الفرد لاستجابة سلوكية ما نحو أشياء أو أفعال أو أفكار أو أشخاص أو حوادث أو أوضاع (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الأساسية الأردنية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (108) معلم من معلمي المدارس الأساسية الأردنية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجداول(١)، (٢) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
دبلوم	24	%22
بكالوريوس	36	%33
دراسات عليا	48	%44
المجموع	**108**	**%100**

جدول رقم (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	64	%59
انثى	44	%41
المجموع	١٠٨	**%100**

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراســـة المنهج الوصـــفي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث والدراســات الســابقة واســتشــارة الخبراء قامت الباحثة ببناء اســتبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (٢٨) فقرة موزعة إلى خمسة أبعاد كما في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣): فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

#	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
١	البعد الصحي:	٦	٠١-٠٦
٢	البعد الاجتماعي:	٥	٠٧-١١
٣	البعد النفسي:	٤	١٢-١٥
٤	البعد المعرفي:	٩	١٦-٢٤
٥	البعد المادي (الاقتصادي):	٤	٢٥-٢٨

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة وأوصى بصلاحيتها بعد إجراء تعديلات أشار إليها، وقد قامت الباحثة بإجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٨٣) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر معلميهم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (٥) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و(٤) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(٣) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (٤): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من ٥٠%	منخفضة جدا
من ٥٠%-٥٩%	منخفضة
من ٦٠% -٦٩%	متوسطة
من ٧٠% -٧٩%	مرتفعة
من ٨٠% فما فوق	مرتفعة جدا

وتبين الجداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) النتائج، ويبين الجدول (١٠) خلاصة النتائج.

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (البعد الصحي)

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١	معظم المدارس الأساسية توفر الرعاية الصحية المناسبة لأطفالها.	2.63	52.60	منخفضة
٢	عدد المرافق الصحية يتناسب مع عدد الأطفال.	2.96	59.20	منخفضة
٣	معظم المدارس الاساسية ليست على درجة عالية من النظافة.	3.26	65.20	متوسطة
٤	الإنارة والتهوية غير ملائمة في غرف المدارس الاساسية.	3.70	74.00	مرتفعة

٥	تقع المدارس الاساسية في منطقة مناسبة.	1.85	37.00	منخفضة جدا
٦	تدريب الأطفال على الجلوس السليم بالصف.	1.56	31.20	منخفضة جدا
الدرجة الكلية للمجال		**2.66**	**53.20**	**منخفضة**

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٥) السابق أن استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس كانت مرتفعة على الفقرة (٤)

حيث كانت نسبتها المئوية بين (٧٠%-٧٩,٩%) وكانت متوسطة على الفقرة (٣) حيث كانت نسبتها المئوية بين (٦٠%-٦٩,٩%) وكانت منخفضة على الفقرات (١، ٢) حيث كانت نسبتها المئوية بين (٥٠%-٥٩,٩%) وكانت منخفضة جدا على الفقرات (٥، ٦) حيث كانت نسبتها المئوية اقل من (٥٠%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية منخفضة بدلالة النسبة المئوية (٥٣,٢٠%).

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (البعد الاجتماعي)

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
٧	يساعد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على تنمية العادات الصحية والاجتماعية	1.37	27.40	منخفضة جدا
٨	تعويد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم.	1.56	31.20	منخفضة جدا
٩	تنمية مهارات العمل الجماعي وإثارة روح المنافسة الشريفة بين الأطفال.	1.67	33.40	منخفضة جدا
١٠	تدريب العادات الصحية في الأكل والشرب.	1.41	28.20	منخفضة جدا
١١	تنمية القدرة على ارتداء الملابس والحذاء وزيادة اهتمامهم بنظافة الجسم والملابس	1.52	30.40	منخفضة جدا
الدرجة الكلية للمجال		**١,٥١**	**30.12**	**منخفضة جدا**

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٦) السابق أن استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس كانت منخفضة جدا على جميع فقرات البعد (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) حيث كانت نسبتها المئوية اقل من (٥٠%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية منخفضة جدا ايضا بدلالة النسبة المئوية (٣٠,١٢%).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن المدارس الأساسية غير مهيأة جيدا لمساعدة الأطفال على الاعتماد على النفس وتدريبهم على ذلك من مأكل ومشرب ولباس ولا حتى تعويدهم على العمل الجماعي والمنافسة الشريفة فكثيرا ما نجد المشاكل بين الأطفال في المدارس الأساسية.

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (البعد النفسي)

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١٢	تعريف الأطفال بالقيم والعادات والتقاليد.	1.63	32.60	منخفضة جدا
١٣	تعليم الأطفال احترام الآخرين واحترام بعضهم بعضاً	1.44	28.80	منخفضة جدا
١٤	أرى أن توفير العاب مناسبة تنمي حواسهم وتساعدهم على التكيف والانتماء مع الجماعة.	1.56	31.20	منخفضة جدا
١٥	تدريب الأطفال على حب الخير للآخرين وعدم الأنانية وحب الذات.	1.33	26.60	منخفضة جدا
	الدرجة الكلية للمجال	**١,٤٩**	**29.80**	**منخفضة جدا**

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس كانت منخفضة جدا على جميع فقرات البعد (١٢، ١٣، ١٤، ١٥) حيث كانت نسبتها المئوية اقل من (٥٠%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية منخفضة جدا ايضا بدلالة النسبة المئوية (٢٩,٨٠%).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدم التجديد في أساليب التدريس داخل المدارس الأساسية وإعتماد المنهاج التربوي السليم هو السبب في تدني تعريف الأطفال أشياء كثيرة كالعادات والتقاليد، وعلى حب الخير للآخرين وعدم الأنانية.

النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (البعد المعرفي)

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الرابع

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١٦	زيادة عدد الأطفال في الصف الواحد يؤثر سلباً على حسن الإصغاء والانتباه وبالتالي على استيعابهم وتحصيلهم	1.89	37.80	منخفضة جدا
١٧	تنميه عادات حسن الاستماع والتحدث لدى الأطفال	1.52	30.40	منخفضة جدا
١٨	تنمية القدرة على التعبير عن تخيلاتهم وأفكارهم	1.85	37.00	منخفضة جدا
١٩	اعتقد انه يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأخذها بعين الاعتبار في التدريس واللعب .... الخ	1.59	31.80	منخفضة جدا
٢٠	تنمية التفكير والإبداع ورعاية الموهوبين بين الأطفال	1.78	35.60	منخفضة جدا

٢١	تدريبهم على مسك القلم بالطريقة الصحيحة	1.30	26.00	منخفضة جدا
٢٢	تعزيز سلوك الأطفال المرغوب بهم	1.63	32.60	منخفضة جدا
٢٣	تنمية قدرتهم على نطق الحروف ومن ثم الكلمات فالجمل وبصورة سليمة	1.44	28.80	منخفضة جدا
٢٤	تنمية بعض المفاهيم العلمية البسيطة كالأحجام والأشكال والألوان والأبعاد والوقت .... الخ	1.48	29.60	منخفضة جدا
الدرجة الكلية للمجال		**1.61**	**32.18**	**منخفضة جدا**

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٨) السابق أن استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس كانت منخفضة جدا على جميع فقرات البعد (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) حيث كانت نسبتها المئوية أقل من (٥٠%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية منخفضة جدا أيضا بدلالة النسبة المئوية (٣٢,١٨%).

وتعزو الباحثة هذه النتائج أن التأسيس المدارس الأساسية غير مجدي حيث الأعداد الكبيرة داخل غرفة الصف تؤثر سلبيا على المستوى المعرفي للأطفال وعدم القدرة على الاستيعاب وتيسير الحصص التعليمية كما يجب وبأسلوب علمي ومنهجي، وكذلك عدم توفر الإضاءة والتهوية الجيدة، تنعكس سلبا على التحصيل المعرفي لدى الأطفال.

٥) النتائج المتعلقة بالبعد الخامس (البعد الاقتصادي)

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الخامس

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
٢٥	معظم المدارس الاساسية غير مجهزة بشكل مناسب من حيث الأثاث والساحات والمكتبات والوسائل التعليمية والألعاب ... الخ	2.48	49.60	منخفضة جدا
٢٦	الألعاب غير كافية وهناك نقص من حيث الكم والنوع	2.52	50.40	منخفضة
٢٧	عدم توفير عدد كاف من وسائل النقل المريحة والملائمة لنقل الأطفال	2.48	49.60	منخفضة جدا
٢٨	معظم معلمي المدارس الاساسية يتركوا العمل بسبب ضغط العمل.	2.52	50.37	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		**٢,٥٠**	**49.99**	**منخفضة جدا**

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٩) السابق أن استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس كانت منخفضة على الفقرات (٢٦، ٢٨) حيث كانت نسبتها المئوية بين (٥٠%-٥٩,٩%) وكانت منخفضة جدا على الفقرات (٢٥، ٢٧) حيث كانت نسبتها المئوية اقل من (٥٠%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية منخفضة جدا بدلالة النسبة المئوية (٤٩,٩٩%).

٦) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	البعد	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١	البعد الصحي:	2.66	53.20	منخفضة
٢	البعد الاجتماعي:	١,٥١	30.12	منخفضة جدا
٣	البعد النفسي:	١,٤٩	29.80	منخفضة جدا
٤	البعد المعرفي:	1.61	32.18	منخفضة جدا
٥	البعد المادي (الاقتصادي):	٢,٥٠	49.99	منخفضة جدا
الدرجة الكلية		**1.95**	**39.00**	**منخفضة جدا**

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (١٠) السابق أن استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس كانت منخفضة على البعد (١) حيث كانت نسبتها المئوية بين (٥٠%-٥٩,٩%) وكانت منخفضة جدا على الابعاد (٢، ٣، ٤، ٥) حيث كانت نسبتها المئوية اقل من (٥٠%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية منخفضة جدا بدلالة النسبة المئوية (٣٩,٠٠%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل يوجد علاقة لكل من متغيرات (المؤهل العلمي، النوع الاجتماعي) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (١١)، (١٢) تبين نتائج فحصها

أولا: نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (١١) يبين النتائج

الجدول رقم (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا		(F)	الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	2.36	0.59	2.69	0.18	2.88	0.37	3.63	0.04
٢	1.50	0.41	1.49	0.48	1.73	0.39	1.05	0.37
٣	1.33	0.41	1.47	0.38	1.60	0.53	0.72	0.50
٤	1.48	0.25	1.72	0.47	1.58	0.43	0.61	0.55
٥	2.25	0.50	1.94	0.70	1.88	0.65	0.70	0.51

الكلية	**1.79**	**0.43**	**1.86**	**0.44**	**1.93**	**0.47**	**1.34**	**0.39**

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١١) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ثانيا: نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.**

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (١٢) يبين النتائج:

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

#	البعد	ذكر		انثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	البعد الصحي:	2.69	0.52	2.71	0.22	-0.15	0.88
٢	البعد الاجتماعي:	1.68	0.39	1.49	0.48	1.10	0.28
٣	البعد النفسي:	1.50	0.50	1.50	0.40	0.00	1.00
٤	البعد المعرفي:	1.51	0.35	1.74	0.46	-1.44	0.16
٥	البعد المادي	1.91	0.58	2.09	0.72	-0.74	0.47
	الدرجة الكلية	**1.86**	**0.47**	**1.91**	**0.46**	**-0.24**	**0.56**

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٢) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استجابات معلمي المدارس الأساسية الأردنية نحو أثر التربية البيئية الصحية على تحصيل طلبة المدارس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

التوصيات:

- استخدام أساليب تدريس أكثر تطورا في المدارس الأساسية.
- التأهيل العلمي لمعلمي المدارس الأساسية الأردنية وذلك لأهمية هذه المرحلة.
- وضع مناهج موحدة للمدارس الأساسية.
- العمل على رقابة ومراقبة المدارس الأساسية من قبل مشرفين تربويين.
- استثمار الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين واستغلالها في العملية التعليمية.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- الأحمد، نافز أيوب محمد (١٩٩٨). "**واقع المدارس الأساسية الفلسطينية كما تراها مديرات ومعلمات المدارس الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية** "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

- البحارنة، صفية صادق (٢٠٠٣). **"يجب البدء في نشر المعارف البيئية لدى الطلبة منذ مرحلة المدارس الأساسية"**، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.
- بحري، منى يوسف (١٩٩١). **"العادات غير الصحية لدى الأطفال العراقيين من وجهة نظر أمهاتهم"**، العلوم التربوية والنفسية، عدد ١٨.
- بدران، شبل(٢٠٠٣). **"نظم المدارس الأساسية في الدول العربية والأجنبية"**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- بدير، كريمان (٢٠٠٤). **"الرعاية المتكاملة للأطفال"**، عالم الكتب، القاهرة.
- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٤). **"التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها"**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- حسن، محمد صديق محمد (١٩٩٣). **"الطفل بين التربية والتثقيف"**، التربية، عدد ١٠٦، ص.ص ٦٨-٧٩، قطر.
- رشيد الحمد، محمد سعيد صباريني (١٩٨٦). **"البيئة ومشكلاتها"**، مكتبة الفلاح، الكويت.
- سلامة، وفاء (١٩٩٨). **"التربية البيئية لطفل المدارس الاساسية"**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علواني، عبد الواحد (١٩٩٧). **"تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة "**، دار الفكر، دمشق.
- المقدادي، كاظم (٢٠٠٦). **"التربية البيئية"** كلية الإدارة والإقتصاد، قسم الإدارة البيئية، كتيب مساعد لطلبة قسم الإدارة البيئية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
- المهندي، خولة (٢٠٠٦). **"المدارس الأساسية هنا نغرس التربية ومفاهيم العمل التطوعي"**، مقال منشور، جمعية أصدقاء البيئة، مملكة البحرين.

المراجع الأجنبية:

- Hol, c. (1980). Survey of pre- school program in the state of America, Education Research, Pennsylvania Journal Volume 8, No.1, pp.338-347.
- Melaret, Gaston (1976) World Survey of Pre- School Education, UNESCO, No. 1976،pp.5-64.
- Piaget (In.1962) J plag Deoms and Imitation in children Translated by cattegno and f M hodgson. New York. W.W Norton and co.
- Snulansky (1968) s the effects of sociodromatic play and disadvantaged children New York John Whiley and sons Inc.
- Jeroms Bruner (1966) toward a theory of Instruction. University Cambridge, Mass.pp.10-11.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة: رنا كامل عبد السلام الطباع ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
(CC BY NC)